

الرئيس الأوكراني يدعو الغرب إلى عدم إثارة الذعر



(كيف: أ ف ب)

طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، الجمعة، الدول الغربية بعدم إثارة الذعر بسبب التوتر مع روسيا، المتهمة بالتحضير لغزو أوكرانيا.

وقال خلال مؤتمر صحفي: «لسنا بحاجة لهذا الذعر لأن علينا تأمين استقرار الاقتصاد». وأكد زيلنسكي أن «احتمال الهجوم موجود ولم يتبدد، ولكن لم يكن أقل خطورة في 2021». وأضاف: «لا نرى تصعيداً يتجاوز ما كان موجوداً» العام الماضي.

وأشار في المقابل إلى أن متابعة وسائل الإعلام العالمية و«حتى قادة الدول المحترمين» تجعلنا نعتقد أننا «في خضم حرب» في كل البلاد، وأن «هناك جيوشاً تتقدم على الطرقات، ولكن الوضع ليس كذلك»، على حد قوله. وتساءل: «كم يكلف هذا الذعر بلدنا؟»

ويتهم الغرب روسيا منذ أسابيع بحشد نحو مئة ألف جندي على الحدود الأوكرانية استعداداً لغزو محتمل لجارتها، مهدداً موسكو بعقوبات غير مسبوقة في حال الهجوم.

ورأت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان، الأربعاء، أن «كل المؤشرات تدل» على أن الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» سيستخدم القوة العسكرية في وقت ما، ربما بين الآن ومنتصف فبراير/شباط المقبل.

.وأعلنت سفارات غربية عدة لاسيما الأمريكية والكندية، استدعاء عدد من موظفيها من أوكرانيا بسبب خطر غزو روسي.

ويشهد شرقي أوكرانيا منذ 2014 حرباً مع الانفصاليين المواليين لروسيا، وموسكو متهمة بدعمهم. واندلع هذا النزاع بعد فترة وجيزة من ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، ما أدى إلى سقوط 13 ألف قتيل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.